

● وصلت الى القدس وواشنطن رسالة من الملك الاردني حسين يظهر فيها استعداداه للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل والاكثفاء بافتتاح دولي لهذه المفاوضات وفقاً لاقتراحات اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. وفي اعقاب ذلك، ارسل الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، يدعوه فيها الى عدم تفويت هذه الفرصة المتاحة في المنطقة (هارتس ، ٢٨/٤/١٩٨٧).

● قدر رئيس الحكومة الفرنسية، جاك شيراك، في مباحثات مطولة مع اسحق شامير، ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سوف يكون نصيبه الفشل. واقترح شيراك على شامير عدم معارضة عقد المؤتمر (هارتس ، ٢٨/٤/١٩٨٧).

١٩٨٧/٤/٢٨

● حكم بالسجن مدى الحياة على لمياء معروف (٢٣ سنة) احد اعضاء الخلية الفدائية التي خפת الجندي الاسرائيلي، دافيد منوس، ومن ثم قتلته؛ كذلك حكم على زهرة السعيد، وهي، ايضاً، عضو في الخلية ذاتها، وقد شاركت في تخطيط عملية القتل وتهريب وثائق الجندي الشخصية الى الاردن، بالسجن ١٢ عاماً (دافار ، ٢٩/٤/١٩٨٧).

● استقبل رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (ابو اللطف)، في مقر الدائرة في تونس، مساعد وزير الخارجية الرومانية، كونستانتين اونيسا، واطلعه على نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة. وعبر اونيسا عن ارتياح رومانيا لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. (وفا ، ٢٩/٤/١٩٨٧).

● لقي قرار الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع م.ت.ف. واغلاق مكاتبها في مصر، ردود فعل متباينة في الاوساط المصرية. ففي الوقت الذي ايده الحزب الحاكم، تحفظت منه احزاب المعارضة واعتبرته قراراً متسرعاً (الشرق الاوسط ، ٢٩/٤/١٩٨٧).

● اخذت النشاطات السياسية للتقدم بمسار التسوية في الشرق الاوسط دفعا مع خروج الملك حسين لاجراء محادثات في القاهرة ومع التغطية الاميركية لـ «المظلة الدولية» التي عبر عنها الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، في رسالته الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير. وفي المقابل، اشتدت حدة الاستقطاب بين الشريكين الاساسيين في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي وتزايدت احتمالات تقدم موعد

اليحيى؛ المطران ايليا خوري؛ محمد ملح؛ سليمان نجاب؛ محمد عباس؛ محمود درويش؛ عبدالله حوراني؛ جاويد الغصين (وفا ، ٢٦/٤/١٩٨٧).

● قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في اول تصريح له بعد صدور البيان الختامي لدورة المجلس الوطني، انه يعود ويؤكد انه لا مساس بالعلاقات مع مصر، وان مصر سند حقيقي للفلسطينيين (الاهرام ، ٢٧/٤/١٩٨٧). وقد اوفد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مبعوثاً خاصاً الى القاهرة لوضع الرئيس مبارك في اجواء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، كما وصل الى القاهرة وزير خارجية العراق، طارق عزيز، للعرض نفسه (المصدر نفسه).

● استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اللجنة التنفيذية الجديدة لـ م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات. واستعرض الرئيس الجزائري مع اللجنة اعمال المجلس الوطني الفلسطيني (الشرق الاوسط ، ٢٧/٤/١٩٨٧). وقد عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاول بعد انتخابها، وبحثت في عدد من المواضيع الهامة، على الصعيدين العربي والفلسطيني (وفا ، ٢٧/٤/١٩٨٧).

● اعلن رئيس بلدية غزة السابق، رشاد الشوا، ان قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة، في موضوع العلاقة مع مصر والاردن، مخطئة، وان منظمة «فتح»، التي تشكل الغالبية، قد خضعت لاملاءات الجبهة الشعبية التي تشكل الاقلية (عل همشار ، ٢٧/٤/١٩٨٧).

١٩٨٧/٤/٢٧

● اصدر قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، اللواء ايهود براك، امر طرد ضد رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت، مروان برغوثي. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان البرغوثي عضو نشيط في «فتح» في جامعة بيرزيت، وقد حرض على القيام بتظاهرات وخرق النظام بشكل واسع (هارتس ، ٢٨/٤/١٩٨٧).

● قررت مصر، في بيان اذاعه وزير الخارجية، د. عصمت عبدالجيد، اغلاق جميع مكاتب م.ت.ف. والمؤسسات التابعة لها في مصر، واتخاذ ما يترتب على هذا القرار من اجراءات. وقد جاء هذا القرار بعيد اجتماع موسع، عقده الرئيس حسني مبارك مع المجموعة السياسية لتقويم نتائج المجلس الوطني الفلسطيني (الاهرام ، ٢٨/٤/١٩٨٧).